وظن من لا علم عنده أنه بدعة . وليس كما ظن

وعن أنس بن مالك :

[٩] «أن النبى ﷺ خرج وهو متكئ على أسامة بن زيد عليه ثوب قِطرى قد توشّح به وصلى بهم»

ثوب قِطْرى (بقاف مكسورة وطاء مهملة ساكنة وراء وياء النسب .

قال فى النهاية هو حُلَلٌ جِياد تحمل من قِبَل البحرين .

وقال الأزهرى : فى أعراض البحرين قرية يقال لها : قَطَر بفتح القاف والطاء ، وأحسب الثياب القطرية نسبت إليها ، فكسروا القاف وخففوا .

وعن قتادة عن أنس بن مالك قال :

[١٠] وكان أحب الثياب إلى رسول الله ﷺ يلبسه «الحِبَرَة» .

الحِبرة بوزن عِنَبَة : بُرْدٌ يَمانٍ[١٠١] .

عن أبى رِمْثة (بكسر الراء وسكون الميم ثم مثلثة) اسمه رفاعة ، وقيل : سرى ، وقيل : حبان ، وقيل : حبيب عن جَدَّتَيْه : (دُحَيْبة ، وعُلَيْبة)[١٠٢] بإهمال الدال والحاء ، والعين ، وبعد المُثَنَّاةِ التحتية فيهما باء موحدة ، وهما بلفظ المصغر ورأيت الأولى بخط من يوثق به بفتحة فوق الدال وكسرة تحت الحاء .

---

(١٠١) تتخذ من كتان أو قطن مخلطة بخطوط حمر ، وربما كانت بزرق أو خضر . قال القرطبى : سميت حبرة ؛ لأنها تحبر أى تزين والتحبير : التحسين .

قال المناوى : إنما كانت أحب إليه للينها وموافقتها لجسده الشريف ؛ فإنه كان على غاية من النعومة واللين ونحو الخشن يؤذيه .

(١٠٢) كذا وقع فى نسخ الشمائل والصواب عن جديته : دُحَيْبة وعمتيّة بنتى «علية» وهكذا ذكره المؤلف على الصواب فى جامعه وابن منده وابن سعد فى الطبقات .